# جامعة تكريت

# كلية الطب البيطري

## لجنة نشر العلوم البيطرية و الصحية

# مرض الاكياس المائية

اعداد

أ.م.د. اميمة ابراهيم محمود

فرع الاحياء المجهرية

vetmedtikrit
vetmedtikrit
vetmedtikrit
veterinarymedicinetikrituniversity
vetmedtikrit
veterinary medicine tikrit university

## مرض الأكياس المائية Hydatid disease

مرض طفيلي يصيب الحيوانات آكلة الأعشاب كالأغنام والماعز والأبقار والإبل، وكذلك يصيب الإنسان وتعتبر كلها عائل وسيط لهذا الطفيل. وتنتقل الإصابة عن طريق بيوض الدودة الشريطية البالغة إلى الإنسان والحيوان كعائل وسط. تنمو اليرقات في أنسجة أعضاء الجسم وخاصة الكبد والرئتين. تعيش الدودة الكاملة في أمعاء الكلاب والذئاب والثعالب والتي تعتبر عاملا أساسيا لها.

## المسبب

الدودة الشريطية البالغة *Echinococcus granulosus* و يتراوح طولها من 3 ـ 6 مم. يتكون جسم الدودة من ثلاثة قطع وتحوي القطعة الأخيرة على البويضات التي يصل عددها بالمتوسط إلى 6000 بيضة. وللدودة البالغة القدرة على البقاء في أمعاء الكلاب لمدة سنة أو أكثر، مما يؤدي إلى تلوث البيئة بهذا الداء.وإنه منتشر عالميا وفي كل الدول. ان مصادر العدوى ـ براز الكلاب المصابة بالدودة الشريطية البالغة والتي تعتبر من مصادر العدوى الأساسية، بالإضافة إلى المراعي والأعلاف والمياه الملوثة ببراز هذه الكلاب.

## طرق انتقال العدوى:

1. بواسطة اليد إلى الفم من خلال التماس مع الأدوات الملوثة ببراز الكلاب المصابة بالمرض.
2. تناول مواد غذائية مثل الخضروات الطازجة أو الماء الملوث ببويضات الدودة الشريطية الناتجة من براز الكلاب.
3. مباشرة من الكلاب المصابة إلى الإنسان من خلال ملامستها أو اللعب معها. للكلاب عادة لعق منطقة الشرج حيث يتلوث فمه بالبويضات أثناء اللعق وتنتشر البويضات على شعره وبالتالي تنتقل إلى الإنسان عندما يلامس الكلاب المصابة.
4. تغذية الحيوانات آكلة الأعشاب على مراعي أو أعلاف ملوثة ببويضات الدودة الشريطية الناتجة من براز الكلاب.

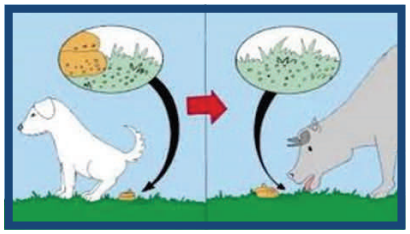

## دورة الحياة

ديدان الأكياس المائية "الاكينوكس" دورة حياتها مشتركة بين الحيوان والإنسان حيث تحتاج إلى عائلين هما العائل الأساسي (الكلاب وآكلات اللحوم الأخرى)، والعائل الوسيط (الإنسان وعدد كبير من الثديات).

1.

## العائل الأساسي:

حيث تعيش الدودة البالغة في أمعاء آكلات اللحوم وهي (الكلاب ـ الثعالب ـ الضباع وابن آوى ـ الأسود ـ الفهود)

## العائل الوسيط:

حيث يوجد الطور اليرقي "الأكياس المائية" في الأحشاء الداخلية للانسان وكذلك لعدد كبير من الحيوانات آكلة الأعشاب وتشمل (الأغنام ـ الماعز ـ الأبقار ـ الجاموس ـ الجمال ـ الخيول ـ الحمير ـ والأرانب البرية). وهذا الطور هو المعدي للكلاب وآكلات اللحوم الأخرى.

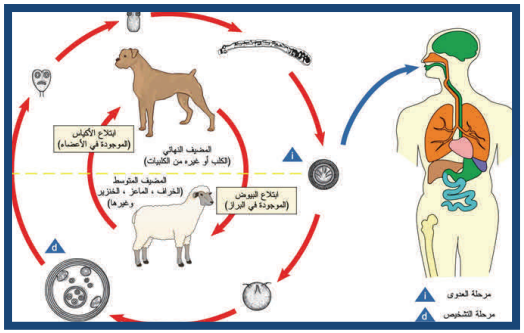


## تشخيص المرض:

1. الكلاب ـ يتم التشخيص بفحص عينات البراز والكشف عن بويضات الديدان الشريطية أو بعض الأمعاء بواسطة الطبيب البيطري.
2. الإنسان ـ يتم التشخيص من خلال الأعراض المرضية، ومن ثم استخدام الأشعة والرنين المغناطيسي.

## العلاج

الاستئصال الجراحي لإزالة الأكياس المائية في الأشخاص المصابين هو من أكثر الطرق المستعملة. هناك بعض العقاقير مثل mebendazole and albendazole التي أثبتت فعاليتها إلا إن العمل الجراحي هو الأفضل في كثير من الحالات.

## الوقاية من المرض:

1. هناك عدة طرق للوقاية من عدوى الكلاب بداء الأكياس المائية وتشمل:
2. ذبح الماشية في المسالخ (المجازر) المرخص بها من قبل الهيئات الصحية في الدولة.
3. منع الذبح غير القانوني في المدن أو الأرياف.
4. التخلص من بقايا فضلات الماشية بشكل صحي وذلك عن طريق دفنها أو حرقها.
5. التخلص من الحيوانات النافقة بالحرق أو الدفن ومنع الكلاب من الوصول إليها.
6. منع وصول الكلاب إلى المناطق القريبة من المسالخ أو محلات القصابين.
7. الفحص الدوري الكلاب ومعالجتها ضد هذه الديدان.
8. التخلص من الكلاب الشاردة وطردها من مراعي الحيوانات.
9. التوعية العامة والتثقيف الصحي بين كل فئات المجتمع من خطورة الأكياس المائية.

## العدوى

تتم عدوى الإنسان والحيوانات الثدية الأخرى بابتلاع البويضات التي تخرج من براز العائل الأساسي (الكلاب) وذلك عن طريق تناول خضروات ملوثة أو ماء ملوث أو عن طريق تلامس الكلاب المصابة أو اللعب معها. يخرج الجنين من البويضة ويخترق جدار الأمعاء بإفرازاته وينتقل عن طريق الأوردة الصغيرة أو الأوعية اللمفاوية إلى الكبد أو الرئتين أو المخ أو باقي أعضاء الجسم. وعند وصول الجنين إلى هذه الأعضاء ينمو إلى الطور اليرقي في عدة شهور ويبدأ بتكوين الرؤوس الأولية داخل الأكياس المائية ويشكل ما يسمى باليرقة الكيسية المخصبة.

يصل حجم الكيس إلى حجم الليمونة أو البرتقالة. تنتقل هذه اليرقات المخصبة إلى العائل النهائي (الكلاب) عن طريق ابتلاعها إثناء تغذي الكلاب على بقايا فضلات الحيوانات المصابة بعد ذبحها.